### مشہور لغوی، شارح مسلم، حافظ نیجی بن شرف نووی رحمہ اللہ فرماتے ہیں:

بعض احادیث میں (صحابہ کرام کے لیے ) رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کی جو الفاظ بظاہر بددعا وغیرہ منقول ہیں، وہ حقیقت میں بددعا نہیں، بلکہ ہے ان باتوں میں سے ہے جو عرب لوگ بغیر نیت کے بطور تکیہ کلام بول دیتے ہیں۔ (بعض احادیث میں کسی صحابی کو تعلیم دیتے ہوئے ) نبی اکرم صلی اللہ علیہ وسلم کا بیہ فرمان کہ تربت يمينك (تيرا دابنا باتھ خاك آلود ہو)، (سيره عائشه رضى الله عنها كو آپ صلى الله عليه وسلم كا فرمانا كه ) عقرى حلقی (تو بانچھ ہو اور تیرے حلق میں بیاری ہو)، اس حدیث میں بیہ فرمان کہ لا کبرت سنک (تیری عمر زیادہ نہ ہو) اور سیدنا معاویہ رضی اللہ عنہ کے بارے میں آپ صلی اللہ علیہ وسلم کا فرمان کہ لا اشیع اللہ بطند (اللہ تعالیٰ ان کا پیٹ نہ بھرے )، یہ ساری باتیں اسی قبیل سے ہیں۔ ایس باتوں سے اہل عرب بددعا مراد نہیں لیتے۔" [ثرح صحيح مسلم: 16/152]

> وَجْهَهَا - وَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَو تَحْتَلِمُ ارْمعلوم بو) تو (بين كر) حفرت اسلم وَاللَّهُ ف (شرم كي وجد ) إينا الْمَدْأَةُ قَالَ: ((نَعُمْ، تَوِيَّتُ يَمِينُكِ فَيمَ جِره جِهالياوركها: يارسول الله اكياعورت وكى احلام بوتاع؟ آپ ف يُشْبِهُها وَلَدُها؟)). واطرافه في ٢٨٢، ٢٨١، فرمايا "بل التير، باتحوفاك الودبول بجركول اس كايجال كالصورت ١٠٩١، ١٦١١] [مسلم: ٧١٣،٧١٢؛ ترمذي: كيمشاب وتاج " (يعني يجي اس كاحتلام كاثبوت ب)

### ام سلمہ! تیرے ہاتھ خاک آلود ہوں

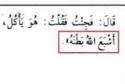
كيا\_آب نے كها:"ابوذر!" تويس خاموش رہا\_آپ نے فر مایا: ' الحقیے تیری مال مم کرے ایوذ را تیری ماں کے لیےانسوں ۔' آپ نے میری خاطرایک کالی تی لونڈی

أَبَاذَرًا آبُدُ فِيهَا". فَبَدَوْتُ إِلَى الرَّبَذَةِ فَكَانَتْ تُصِيبُنِي الْجَنَابَةُ فَأَمْكُثُ الخَمْسَ وَالسُّتُّ، فَأَتَيْتُ النَّبِيُّ عَلَى فَقَال: «أَبُوذَرُ ؟ ا فَسَكَتُ ، فقال : ( وَكُلِنْكُ أَمُّكَ لَكُ اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَى اللهِ عَلى اللهِ عَلى



### ابو ذر! تیری ماں تجھے کم یائے

قَالَ: فَجِنْتُ فَقُلْتُ: هُوَ بُأْكُلُ، فَقَالَ: ولا مَاويرُ والاكر "مَن فَآبِ عَ آكِها: وهَانا كارب ہیں۔ آپ نے دوبارہ مجھ سے فرمایا: '' جاؤ،معاویہ کو بلالاؤ۔'' ين نے چرآ كركبا: وه كھانا كھارے بي، تو آب نے فرمايا:





#### معاویہ! تیرا پیٹ نہ بھرے

ن فرمایا: رسول الله على في حفرت صفيد الله كوياد فرمایا۔ ہم نے عرض کیا: وہ ایام سے ہیں۔ آپ نے

وَعَلِيٌّ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالًا: حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيّةً: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَن الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: ذَكَرَ رَسُولُ اللهِ عَلَيْ صَفِيَّةً فَرِمالًا "بِالمجمعة المرموه اجائية من مجمعتا بول وه مين فَقُلْنَا: فَذْ حَاضَتْ فَقَالَ: إِعَقْرَىٰ حَلْقَى مَا ﴿ وَجَ كَرْفِ سِ ) روك لِحَلَى - " مِن فِعْ مِن كِا:



#### صفیہ! اے بانجھ اے سرمنڈی

بری ہوگی ہے! تیری عمر (اس تیزی سے) بوی نہ ہو! 'وه الرکی روتی ہوئی واپس حضرت امسلیم ولا کے یاس می حضرت ام سليم والله في يعلى: بين التحج كيا موا؟ ال في كما:

الْسَمَةُ، فَقَالَ: «أَنْتِ هِمُهُ؟ لَقَدْ كَيرُتِ، إِلا كَيرً رول الله عَلَيْ فَالَ وَيَحَاتُو فَرِمالِ: "تووى لاك بير سِنْكِ فَرَجَعَتِ الْيَتِيمَةُ إلى أُمَّ سُلَيْم تَبْكِي، فَقَالَتُ أُمُّ شِلَيْمٍ: مَّا لَكِ؟ يَا بُنَيَّةً ا قَالَتِ الْجَارِيَةُ: دَعَا عُلَيَّ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ أَنْ لَا يَكْبَرَ سِنَّى، فَالآنَ لَا يَكْبَرُ سِنَّى أَبِدًا، أَوْ فَالَتْ فَي تَلْكَا فِي مِراعَ فلاف وعا قرادي بي كميري عمرزياده



### اے لڑکی! تیری عمر بڑی نہ ہو

# امام مسلم کے نزدیک پیٹ نہ بھرے بددعا نہیں

شارحِ صحیح مسلم حافظ نوویؓ فرماتے ہیں کہ امام مسلم ؓ نے اس حدیث سے یہ فہم لیا ہے کہ سیرنا معاویہ بددعا کے مستحق نہیں شھے۔ یہی وجہ ہے کہ انہوں نے اس حدیث کو اس باب میں ذکر کیا ہے۔ امام مسلم کے علاوہ دیگر اہل علم نے بھی اس حدیث کو سیرنا معاویہ ؓ بب میں ذکر کیا ہے۔ امام مسلم کے علاوہ نی اگرم طرفی ایک کے یہ الفاظ حقیقت میں ان کے مناقب میں شامل کیا ہے، کیونکہ نبی اکرم طرفی ایک کے یہ الفاظ حقیقت میں ان کے مناقب میں شامل کیا ہے، کیونکہ نبی اکرم طرفی کے یہ الفاظ حقیقت میں ان کے مناقب میں شامل کیا ہے، کیونکہ نبی اگرم طرفی کے تھے۔ (شرح صحیح مسلم للنووی 156/16)

#### ذم ذى الوجهين وتحريم فعله

107



أَذْهَبْ فَادْعُ لِي مُعَاوِيَةَ قَالَ فَحْنَتُ فَقُلْتُ هُوَ يَأْكُلُ فَقَالَ قَالَتُ هُوَ يَأْكُلُ فَقَالَ قَالَتُ فَقَالَ قَالَتُ فَقَالَ قَالَتُ فَقَالَ عَلَيْهِ وَسَلَمْ فَاخْتَمَا أَنْ عَبَاسِ خَدَّةً مَرَّفَى أَنْ عَبَاسِ خَدَّةً مَرَّفَى أَنْ عَبَاسِ خَدَّةً مَرَّفُ أَنْ عَبَاسِ خَلَيْهِ وَسَلَمْ فَاخْتَمَا ثُنُ مَنْ فَذَكَرَ خَلَا أَنْ عَلَيْهِ وَسَلَمْ فَاخْتَمَا ثُنُ مَنْ فَذَكَرَ مَرْ اللّه صَلّى الله عَلَيْهِ وَسَلّمَ قَالَ إِنَّ مَنْ أَدِ مَنْ أَدِ اللّهُ عَلْهِ وَسَلّمَ قَالَ إِنَّ مَنْ شَرّ اللّه أَنْ رَسُولَ الله صَلّى الله عَلْهِ وَسَلّمَ قَالَ إِنَّ مَنْ شَرّ اللّه اللّهُ عَلْهِ وَسَلّمَ قَالَ إِنَّ مَنْ شَرّ اللّه عَنْ أَدِ

بِوَجْهِ وَهُوُلَاء بِوَجْهِ مِرْشَ قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيد حَدَّثَنَا لَيْكَ حِ وَحَدَثْنَا مَحَمَد بن رَجْجٍ

وقف دنى بقاف ثم فاء ثم دال مهملة وقوله حطأة بفتح الحاء واسكان الطاء بعدها همزة وهو الضرب باليد مبسوطة بين الكتفين وانما فعل هذا بابن عباس ملاطفة وتأنيسا وأما دعاؤه على معاوية أن لايشبع حين تأخر ففيه الجوابان السابقان أحدهما أنه جرى على اللسان بلاقصد والثانى أنه عقوبة له لتأخره وقد فهم مسلم رحمه الله من هذا الحديث أن معاوية لم يكن مستحقا للدعا عليه فلمذا أدخله في هدذا الباب وجعله غيره من مناقب معاوية لأنه في الحقيقة يصير دعاء له و في هذا الحديث جواز ترك الصبيان يلعبون بما ليسبحرام وفيه اعتماد الصي فيمايرسل فيه من دعاء انسان ونحوه من حمل هدية وطالب حاجة وأشباهه وفيه جواز ارسال صي غيره من يدل عليه في مثل هذا و لا يقال هذا تصرف في منفعة الصبي لأن هذا قدر يسير و رد الشرع بالمسامحة به للحاجة واطرد به العرف وعمل المسلمين والله أعلم

قوله صلى الله عليه وسلم ﴿ إن من شرالناس ذاالوجهين الذي يأتى هؤلاً ، بوجه وهؤلاً ، بوجه ﴾ هذا الحديث سبق شرحه والمراد من يأتى كل طائفة و يظهر أنه منهم ومخالف للآخرين مبغض فان أتى كل طائفة بالاصلاح ونحوه فمحمود

# المام ذھی کے نزدیک پیٹ نہ بھرے بددعا نہیں

امام ذهبی اس حدیث کے تحت لکھتے ہیں کہ بیہ الفاظ کہ اللّٰہ سیرنا معاویہ فکا پیٹ نہ بھرے بیہ الفاظ سیرنا معاویہ کی فضیلت و منقبت کو ظاہر کرتے ہیں۔

ج٢-ط١٠

تذكرة الحفاظ

مِّامِراْبُوعَبْداللَّه شَمِسْلِلَدِّينِ مُجَدَّلُكَ لَكَّهُ اللَّهُ اللَّهِ الْمُعَلِّمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّ المَوَّفِيهِ المُعَالِمُ المُعَالِمُ المُعَالِمُ المُعَالِمُ المُعَالِمُ المُعَالِمُ المُعَالِمُ المُعَالِمُ ا

والجزئرالكاني

صحِبِ عَالِشَغَةَ التَّدَعَة الْخَفَوَلَة فِي تَكَثَّةُ الْمُمَّلِكَيِّقَ تَحْتَاعَانَة وَزَارَةُ الْعَارِقُ الْلِيكُومَةِ الْعَالِيَةِ الْمِيْدَيَةِ

دارالكنب العلمية

البرود النوبية و الخضر و يكثر الاستمتاع و لا يخلو مع ذلك من سرية ، و كان يك له و تسمن و تخصى .

قال مرة بعض الطلبة: ما اظن ابا ع للنضرة التى فى وجهه . و قال آخر: ا النساء فى ادبارهن؟ قال فسئل فقال: النبيد لكن حدث محمد بن كعب القرظى عن ا حيث شئت فلا ينبغى ان يتجاوز قوله .قا

صلى الله عليه و آله و سلم عن ادبار النساء ولى فيه مصنف عامة ما ذكرت سمعت الوزير ابن خبزابة عن محمد بن موسى المامونى صاحب النسائى ، وقال فيه: سمعت قوما ينكرون على ابى عبد الرحمن كتاب الخصائص لعلى رضى الله عنه و تركه تصنيف فضائل الشيخين ، فذكرت له ذلك فقال : دخلت دمشق و المنحرف عن على بها كثير فصنفت كتاب الخصائص رجوت ان يهديهم الله ، ثم انه صنف بعد ذلك فضائل الصحابة ، فقيل له و انا اسمع : ألا تخرج فضائل معاوية ؟ فقال اى شىء اخرج ؟ حديث : اللهم لا تشبع بطنه ، فسكت السائل .

قلت: لعل هذه منقبة معاوية لقول النبي صلى الله عليه وآله و سلم: اللهم من لعنته او شتمته فاجعل ذلك له زكاة و رحمة . قال حافظ خراسان ابو على النيسابورى: حدثنا الامام فى الحديث بلا مدافعة ابو عبدالرحمن النسائى . قال احمد بن نضر ابو طالب الحافظ من يصبر على ما يصبر عليه

### الم نوویؓ کے نزدیک پیٹ نہ بھرے بددعا نہیں

همزة، أى ضرينى بيده، ويكفه المبسوطة، بين كتفى، وإنما فعل وذكر المصدر « حطأة » وتنوينه على هذا للتقليل. وفسر الراوى « يقال: حطأ به الأرض، يحطأ حطأ صرعه، وحطأ الرجل الروويقال: قفد فلانا بفتح القاف والفاء، إذا صفع قفاه بباطن ( اذهب، وأدع لى معاوية ) بن أبى سفيان، وكان من

( قال: فجئت، فقلت: هو يأكل ) في الكلام طي، أو بالحضور، وهو يأكل، فجئت.

( ثم قال لى: اذهب، فادع لى معاوية ) التعبير بثم يا عن الإخبار بأنه يأكل، ولعل هذا هوالسر في الدعاء عليه بعد الم

( فقال: لا أشبع اللَّه بطنه ) وسيأتى توجيه هذا الدعاء في فقه الحديث.

# فقه الحديث

قال النووى: هذه الأحاديث مبينة لما كان عليه صلى الله عليه وسلم من الشفقة على أمته، والاعتناء بمصالحهم، والاحتياط لهم، والرغبة في كل ما ينفعهم.

ثم قال عن الرواية الثامنة، وفيها قيد «بدعوة ليس لها بأهل» قال: وهذه الرواية تبين المراد بباقى الروايات المطلقة، وأنه إنما يكون دعاؤه عليه رحمة وكفارة، وزكاة ونحو ذلك، إذا لم يكن أهلا للدعاء عليه، ولم يكن أهلا لسبه ولعنه، بأن كان مسلما، غير مرتكب لكبيرة ظاهرة، وإلا فقد دعا صلى الله عليه وسلم على الكفار والمنافقين، ولم يكن ذلك لهم رحمة.

ثم أثار النووى إشكالا أثاره العلماء من قبله وهو: كيف يدعو على من ليس هو بأهل للدعاء عليه؟ وكيف يسب أو يلعن من ليس هو بأهل للسب واللعن؟.

وأجاب بجوابين: الأول: أن المراد ليس بأهل لذلك عند اللّه تعالى، وفى باطن الأمر، ولكنه فى الظاهر مستوجب له، فيظهر له صلى الله عليه وسلم استحقاقه لذلك بأمارة شرعية، ويكون فى باطن الأمر ليس أهلا لذلك، وهو صلى الله عليه وسلم، مأمور بالحكم بالظاهر، والله يتولى السرائر.

والثانى: أن ما وقع من سبه ودعائه ليس بمقصود، بل هو مما جرت به عادة العرب، فى وصل كلامها بكلام لا يقصد، كقولهم: تريت يمينك.

وقال عن الرواية الثامنة والتاسعة: وفي هذا الحديث « لا كبرت سنك » وفي حديث معاوية « لا أشبع الله بطنه » ونحو ذلك، لا يقصدون بشيء من ذلك حقيقة الدعاء، فخاف صلى الله عليه وسلم أن

سايى حداث د بر واند له واقداب كالن الدور كالنائب الدور كالنائب الدور كالنائب الدور كالنائب الدور كالنائب الدور كالنائب الاتراك المائب والاستدار من المائب ميكند المائب المواجد المواج

المجرنة العكايفن

الأستاد الاستنادة الأيسكان مِثَالِقِسُون الْكَثِينَ الْمُصِينِينَ الْمُصْلِينَ

دارالشروقـــ

# امام ابن بطالؓ کے نزدیک پہیٹ نہ بھرنے بدوعا نہیں

شارح صحیح بخاری،علامہ ابن بطال "اس طرح کی ایک عبارت کے بارے میں فرماتے ہیں کہ یہ ایسا کلمہ ہے کہ اس سے بدرعا مراد نہیں ہوتی اسے صرف تعریف کے لیے استعال کیا جاتا ہے، جبیبا کہ جب کوئی شاعر عمدہ شعر کھے تو عرب لوگ کہتے ہیں: قَاتِکُ الله (الله تعالی اسے مارے)،اس نے عمدہ شعر کہا ہے۔

### باب: قول النبي عليه السلام « تربت مینك » و « عقری حلقی »

فيه : عائشة : " أن أفلح أخا أبي القعيس استأذن علي بعد ما نزل الحجاب ، فقلت : والله لا آذن له حتى أستأذن النبي - عليه السلام -فقال النبي - عليه السلام - : إنه عمك تربت يمينك ... » الحديث .

وفيه : عائشة : « أن النبي - عليه السلام - أراد أن ينفر فرأى صفية على باب خبائها كتيبة حزينة ؛ لأنها كانت حاضت ، فقال : «[عقري](١) حلقي » - لغة قريش ... » الحديث

> قال [ المؤلف ] (٢) : قال ابن السكيم افتقر ولم يدع عليه بذهاب ماله ، وإنما ا الجد وأنه إن خالفه فقد أساء ، وقال الا السلام –: « تربت يمينك » ، و« تربت يا تقول : انج ثكلتك أمك ، وأنت لا تريد ا أصابها التراب ولم يدع بالفقر عليها .

> وقال أبو زيد : ترب إذا افتقر وإنما أر التراب . قال النحاس : أي ليس يحصل

ابن كيسان : المثل جرى على أنه إن فاتك

يداك كأنه قال : تربت يداك إن فاتك ، وهذا من الاختصار الذي عرف معناه ، وقال غيره : هي كلمة لا يراد بها الدعاء ، وإنما تستعمل في المدح كما قالوا للشاعر إذا أجاد: قاتله الله لقد أجاد، وكما قالوا: ويل أمه مسعر حرب ، وهو يتعجب منه ويمدحه ولكنه دعاء

ئىدىغەنىدىنچە أبوتىيىيىم تاسرىن إثراھىنىچى

الجزء التّاسِع

<sup>(</sup>١) في « الأصل » : أعقري . والمثبت من « هـ ، ن » .

<sup>(</sup>٢) في ٥ الأصل » : المهلب . والمثبت من ٥ هـ » . (٣) في ١ هـ » : أي .

# المام الزہریؓ کے نزدیک پیٹ نہ بھرے بدوعا نہیں

مشہور لغوی ابو منصور، محمد بن احمد ،ازہری ایسے کلمات کے بارے میں مستند لغوی ابو عبید سے نقل کرتے ہوئے لکھتے ہیں کہ ایسی باتیں عربوں کے اس طریقے کے مطابق ہیں، جس میں وہ کسی کے بارے میں بددعا کرتے ہیں لیکن اس کے وقوع کا ارادہ نہیں کرتے، یعنی بددعا کا پورا ہو جانا مراد ہی نہیں۔ اس کے وقوع کا ارادہ نہیں کرتے، یعنی بددعا کا پورا ہو جانا مراد ہی نہیں۔ (تھذیب اللغة 16/12)

-- ۲۱۷--

JAR

حَلْقاً » . قال : وهذا على مذهب العرب في الدهاء على الشيء من غير إرادة لوقوعه ، لا يراد به الوقوع .

وقال شمر: قلت لأبي عبيد: لم لا نجيز عَقْرَى ؟ فقال: لأن فعَلَى نجىء نعتاً ، ولم تجى \* فى الدعاء . فقلت : روى ابن شُميل عن العرب: «مُطَّيرَى» وعَقرى أخف منها ؟ فلم ينكره وقال: صيِّروه على وجهين .

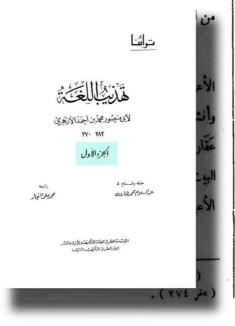
وف حديث عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم الله عليه وسلم لمنّا مات قرأ أبو بكر حين صمد إلى منبره فحطب: ( إنّكَ مَيّتُ وَ إِنّهُمُ مُيّتُونَ ) [ الزمر ٣٠ ] قال عمر: « فمَقرتُ حَيّ خَرَرَتُ إلى الأرض » قال أبو عميد: يقال عَقِر وَبَعِل ، وهو مثل الدّ هَش .

وأخبرنى المنذرى عن إبراهيم الحربى عن عمود بن غيلان عن النضر بن شميل عن المرماس بن حبيب عن أبيه عن جدّ ، قال : بعث رسول الله عليه صلى الله عليه عبينة بن بدو حين أسلم الناس ودجا الإسلام ، فهيجم على بنى عدى بن جُندَ بن أُندات الشّقوق ،

(١) فى اللسان: د بنى على بن جندب ، . وانظر الممارف ٤٤ .

فأغاروا عليهم وأخذوا أموالهم حتى أحضروها المدينة عند كنبي الله صلى الله عليه ، فقالت وفود بنى المنبر أخذنا يارسول الله مسلمين غير مشركين حين خَضْرَمنا النَّمَ ، فرد النبي صلى الله عليه عليهم ذراريهم وعقسار بيوتهم ، قال أبو الفضل : قال الحربي : رد البي ملى الله عليه عليهم ذراريهم لأنه لم يَرَ البي صلى الله عليه عليهم ذراريهم لأنه لم يَرَ البي ملى الله عليه عليهم ذراريهم لأنه لم يَرَ النبي ملى الله عليه عليهم ذراريهم لأنه لم يَرَ أن يَسبيهم إلا على أمر صميح ، ووجد مم مُقرين بالإسلام . قال إبراهيم : أراد بققسار بيوتهم أرضيهم .

قلت : غلط أبو إستحاق في تفسير المَقار هاهنا ، وإنما أراد بمقار بيوتهم أمتمة كيوتهم



# حافظ ابن کثیر "کے نزدیک پیٹ نہ بھرے بددعا نہیں

حافظ ابن کثیر " اس حدیث کے بارے میں فرماتے ہیں کہ امام سلم '' نے اس حدیث کو پہلی حدیث کے متصل بعد ذکر کیا ہے۔ بول اس حدیث سے سیرنا معاولیا کی فضیلت ثابت ہوتی ہے۔

وقد انْتَفَع مُعاويةُ بهذه الدعوةِ في دُنْياه وأُحْراه . أما في الدنيا فإنه لما صار في الشام أميرًا ، كان يَأْكُلُ في اليوم سبعَ مراتٍ ، يُجاءُ بقَصْعةٍ فيها لَحَمّ كَثيرٌ وبَصَلُّ فَيَأْكُلُ مَنها ، وَيَأْكُلُ فَى اليوم سَبَّعَ أَكَلاتٍ بلحم ، ومِن الحَلْوَى والفاكهةِ شيئًا كثيرًا ، ويقولُ : واللَّهِ ما أَشْبَعُ ، وإنما أَعْيَى . وهذَّه نِعْمةٌ ومَعِدةٌ يَرْغَبُ فيها كلُّ

وأمًّا في الآخِرةِ فقد أتْبَع مسلمٌ هذا الحديثُ بالحديثِ الذي رَواه هو والبُخاريُّ وغيرُهما ، مِن غيرِ وجه (١) عن جماعةٍ مِن الصحابةِ ، أن رسولَ اللَّهِ عَيْلَةٍ قال: «اللهم إنما أنا بشرٌ، فأيُّما عبد سبَبْتُه أو جَلَدْتُه أو دَعَوْتُ عليه، وليس لذلك أهلًا ، فاجْعَلْ ذلك كَفَّارةً وقُرْبَةً ثُقَرِّبُه بها عندَك يومَ القِيامةِ » . فرَكُّب مسلمٌ مِن الحديثِ الأولِ وهذا الحديثِ فَضيلةً لمُعاويةً ، ولم يُورِدْ له غيرَ

> وقال المُسَيَّبُ بنُ واضح ، عن أبي إسحاقَ سليمانَ ، عن عَطاءِ بنِ أبي رَباح ، عن ابنِ عباسِ عَرِينَةٍ فقال : يا محمدُ ، أُقْرِئُ مُعاوِيةَ السَّلامَ ، و على كِتابِه ووحْيِه، ونِعْمَ الأمينُ.

> ثُم أوْرَده ابنُ عساكرَ مِن وجهِ آخرَ، عن أَوْرَده أيضًا مِن روايةِ علىٌ وجابر بن عبدِ اللَّهِ ، أَر في اسْتِكْتابِه مُعاوِيةً ، فقال : اسْتَكْتِبْه فإنه أمينَ



<sup>(</sup>١) تقدم تخريجه على الصحيحين في ٩/ ٨٧، كما أخرجه الإمام أحمد في مسنده ٢/ ٤٨٨، ٩٣، ٣/ ٤٠٠، وابن أبي شيبة في المصنف (٩٩٥٩ – ٩٦٠١).

### تشخ البائی کے نزدیک پیٹ نہ بھرے بددعا نہیں

شیخ ناصر الدین البانی سیدنا معاویہ اسکے متعلق پیٹ نہ بھرنے والی حدیث کے متعلق فرماتے ہیں کہ اس حدیث سے سیدنا معاویہ کی تنقیص ثابت کرنا گمراہ فرقول کا کام ہے جبکہ یہ حدیث سیدنا معاویہ کے فضائل میں ہے۔ (سلسلہ الصحیحہ الالبانی 165/1)

دون قوله: «لا أشبع الله بطنه»، وكأنه من اختصار أحمد أو بعض شيوخه، وزاد في رواية: «وكان كاتبه»، وسندها صحيح.

وقد يستغل بعض الفرق هذا الحديث؛ ليتخذوا منه مطعناً في معاوية رضي الله عنه، وليس فيه ما يساعدهم على ذلك؛ كيف وفيه أنه كان كاتب النبي عليه؟! ولذلك قال الحافظ ابن عساكر (١٦ / ٣٤٩ / ٢):

«إنه أصح ما ورد في فضل معاوية».

فالظاهر أن هذا الدُّعاء منه على غير مقصود، بل هو مما جرت به عادة العرب في وصل كلامها بلا نية؛ كقوله على في بعض نسائه: «عقرى حلقي»(١)، و «تربت يمينكِ ، (٢) ، وقوله في حديث أنس الآتي : «لا كَبُرَ سنك» .

ويمكن أن يكون ذٰلك منه ﷺ بباعث البشرية التي أفصح عنها هو نفسه عليه السلام في أحاديث كثيرة متواترة؛ منها حديث عائشة رضى الله عنها قالت:

محدناصرالدين لألباني

الأحاديث الضّحيحة

وشي مِن فِقهِهَا وَفُوائِدِهِا

«دخل على رسول الله على رجلان، فك فلعنهما وسبهما، فلما خرجا؛ قلت: يا رسول ا هذان؟ قال: وما ذاك؟ قالت: قلت: لعنتهما و

٨٣ ـ (أُوَمَا عَلَمْت ما شارَطْتُ عا بَشَرٌ، فأَيُّ المسلمينَ لَعَنْتُهُ أَو سَبَبْتُهُ؛ ف

رواه مسلم مع الحديث الذي قبله في بار أو سبه أو دعا عليه وليس هو أهلًا لذلك؛ كان ثم ساق فيه من حديث أنس بن مالك ؛

مكتَ بالمعَارف للِنَشِيْرُ وَالْتُوزِيْعِ لِصَاحِهَا سَعدِينَ مَبْ الرَّصِ الرَاحِيْدِ

<sup>(</sup>١) متفق عليه من حديث عائشة، وهو مخرج

<sup>(</sup>٢) متفقُّ عليه من حديث أم سلمة، وهو مخرج